

شاب يسأل هل يجوز قتل غلام إذا علمنا أنه سيكون شريرا كما فعل الخضر في سورة الكهف؟

فاضل سليمان

هل العلم بأنه سيكون عقاباً؟ هذا يبرر قتله أنا أحب أقول للآخ مصطفى السائل أو أي أخ يسمعنا أو أي اخت بتسمعنا أن لو حد مننا عمل أي شيء من الأشياء التي عملها آآ العبد الصالح المعروف في التبخير باسم الخضر - [00:00:00](#) يعاقب آآ بالاعدام آآ طبقاً للشريعة الإسلامية آآ بعض الأشياء يعاقب عليها الإنسان تعزيراً وآآ أو يعاقب عليها بالاعدام زي ما قتل الغلام الفكرة أن هذا الإنسان ليس إنساناً عادياً ربنا لما وصفه في سورة الكهف بيقول - [00:00:19](#) عبداً من عبادنا أتيناها رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً هل أنت من لدنك علم علم لدني علم من لدن الله سبحانه وتعالى؟ لأ إيه ده لازم نفهم انه - [00:00:41](#)

كل شيء عمله العبد الصالح في قصة موسى وأنا بحب اسميه العبد الصالح كما سماه القرآن لأن القرآن آآ لم يتجاهل فكر اسمه بالصدفة. بل عمداً آآ وتجاهل حتى ذكر المنطقة. كل هذه التفاصيل - [00:01:01](#) في قصص سورة الكهف لم تذكر بالقصد حتى تكون هذه القصص عبرة عامة آآ عبر الزمان وفي كل مكان ما حدث يجي يقول إيه؟ أصل ده حاجة تخص بني إسرائيل فاحنا ما لناش دعوة لا لا لا لا المرة دي الأسماء بتاعة سورة الكهف اللي هي أسماء - [00:01:23](#) أصحاب اللي ناموا في الكهف المكان اللي ناموا فيه والزمان نفسه وكذلك العبد الصالح مش مذكور بالأصل هذا الرجل عمل ثلاث حاجات يعاقب عليها القانون وتعاقب عليها الشريعة. أول حاجة - [00:01:41](#) آآ أفسد ممتلكات خاصة ربنا بيقول فانطلقا هو وسيدنا موسى. حتى إذا ركبنا في السفينة خرقتها خرقت سفينة وبتاعة مين بتاعة صيادين غلبة وافقوا يركبوهم مجاناً وبعد كده لقيهم الـلاتنين لقوا غلاماً فقتله - [00:01:58](#) سيدنا موسى اعترض قال اقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرنا وسيدنا موسى ما نسيش واعترض هو المفروض أن هو كان في اتفاق بينهم انه مش هيتكلم لكن سيدنا موسى ما نسيش هو اتكلم لأن ما ينفعش - [00:02:25](#) على حاجة زبي كده يعني جريمة الحاجة الثالثة ذهبوا إلى قرية واستطعما أهلها. أهلها كلهم وصل الأمر مع أن الطبيعي أن المسافرين الناس بتطعمهم هدية كده وصدقة عليهم لأن دول مسافرين - [00:02:40](#) لأ ده وصل الأمر دخلوا القرية ما فيش حد عرض عليهم يأكل ولا يشرب فهم اضطروا أنهم يطلبوا من أهلها يتلو ولا حد رضي انه يضيفهم فابوا أن يضيفوهما بيعمل إيه بقى؟ هذا الرجل اللي خرقت سفينة بتاعة ناس غلبة - [00:03:05](#) وقتل غلام صغير جه عند الناس الجلدة دول الناس البخلاء دول لقي جدار يريد أن ينقض يعني سبحانه الله حتى التعبير القرآني هنا بيضحكك بيقول لك أن الجدار مش طابق نفسه في القرية بتاعة الناس البخلاء - [00:03:25](#) دول يغلوا الجدار عايز يقع أصلاً يريدوا أن ينقض راح اقامه. راح حافر وزبط الجدار وقعد يشتغل مجاناً ده شيء غريب جداً. فسيدنا أبو صبر اعترض على الثلاث حاجات دول كان ممكن تاخذ اجر. ولو احنا بنشتري اكل بدل ما احنا جعانيين يعني - [00:03:44](#) هو شرح له السفينة كانت لمساكين يعملون في البحر فاردت أن أعيبيها. يعني إيه؟ كان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. الملوك للأسف أن هم ياكلوا فلوس الناس. فكان فيه ملك وراهم يبداً انه كان بيكون اسطول ومحتاج كل - [00:04:04](#) السفن فماشى بيغتصب السفن يعني بيصادر سفن الناس وهو خلع لوح أو لوحين يدخلوا فيه بس مش من القعر بحبس انها تغرق. لأ

من الجنب كده. فتبقى المركب مليانة مائة كده والمنزر صعب. فالملك يفقد الرغبة - 00:04:26

في هذه السفينة المعيوبه كل شيء فعله الخضر يمثل القدر ده معناه ان انت اذا اصابك تجارتك او عملك مصيبة ارضى انت لا تعرف
ربما هذه المصيبة بهذا القدر خلتك تتفادى الوقوع في مصيبة اكبر وكل مالك يروح - 00:04:48

جه على غلام شاف غلام ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكبرا اتى للغلام لان عنده علم من الله ان هذا الغلام هيرق اهله
طغيانا وكفرا يبقى لما واحد يسمع كده وبعدين عيل من عياله يموت - 00:05:12

يرضى وما حدش يعرف ما يمكن العيل ده لما يكبر كان يبقى ملحد ولا شاز ولا ولا ولا يبقى احسن له واحد دلوقتي ان هو ربنا
اخده وهو صغير اولاً رحمة بالطفل ان هو ما يكفرش ويطغى لما يكبر فهو كده الطفل ضمن انه يدخل الجنة. ادي اول حاجة -

00:05:32

ربنا يعوض على الواحد بطفل تاني كويس. خيرا منه زكاة واقرب رحما. يبقى لما حد يقرأ هذه القصة ثم يموت له فلان فيقبل هذا

الامر ويقول يا رب نحمدك على كل شيء - 00:05:52

آآ والجدار كان لغلمين لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. عشان ابوهم صالح ومات وساب اتنين
ايتام في قرية بتاعة ناس بخلا ربنا بعث للعيلين دول - 00:06:07

اتنين بنايين انبيا. اتنين انبيا يروحوا يشتغلوا بناين ويبنوا الجدار تاني عشان العيال دي تستنى لما تكبر استخرجوا الكنز بتاعهم يبقى
الاساس هنا هو ايه ان ربنا بيقول لي انا جايك الدنيا دي عشان اختبرك. هتقبل قضائي وقدري ولا لأ - 00:06:25

المشكلة بقى لما تبقى العقلية هي ان انا جاي الدنيا دي عشان اختبر ربنا. هو ازاي ربنا بيعت واحد يقتل عيل هو عمل ايه؟ ما هو انت
اللي بتختبر ربنا وربنا بيختبرك. اولاً الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:06:48

وهم يسألون ثانيا انت ايش عرفك الغلام ده كان ايه ايش عرفك كل افراد القصة ايه ولما ربنا بيعلم النبي او يعلم الصحابة بيعمل ايه
حديث جبريل حديث معروف ان سيدنا عمر بيقول كنا عند رسول الله كنا جلوسا عند رسول الله فجاء رجل شديد بياض الثياب

شديد - 00:07:04

سواد الشعر لا نعرف لا نرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد. يعني راجل شكله غريب عننا وما حدش عارفه هو مش من المدينة شعره
اسود قوي ولا بس ابيض قوي وجلس ركبتيه اجل ركبتيه في ركبتى رسول الله وحط يديه على فخذه وسأل النبي - 00:07:31

عن الاسلام وعن الايمان وعن الاحسان النبي اجابه بعد ما مشى الراجل عليه الصلاة والسلام سأله سألهم اتدرون من هذا قلنا الله
ورسوله اعلم. قال هذا جبريل شاء يعلمكم دينكم - 00:07:53

دينكم يعني ايه الكلام ده معناه ان ربنا بيعت ملائكة في شكل بشر ويعطوا دروس للمؤمنين وللانبياء انت ما تعرفش مين غلام اصلا.
ما تعرفش اصلا المساكين الصيادين كانوا اصلا ملائكة ولا بني ادمين ولا بتاع ما تعرفش. ازا - 00:08:13

الهدف من القصة تربية القارئ المتدبر للقرآن على قبول اقدار الله ده الاساس لكن نترك الاساس ونروح نقعد نعمل حاجات ونقول كلام
قد يقود الى ما هو اه اه - 00:08:33

لا يحمد عقباه ده غلط لكن ما فيش في الدنيا حاجة بتحجر على السؤال. ابدأ. اسأل ولكن المهم ان انت تحاول توصل دائما للحكمة
واذا لم تصل للحكمة اقول ربما هناك حكمة لا اعلمها - 00:08:54

ولكن ليس هناك لا تقول انه لا يوجد حكمة من شيء معين او ان هناك خطأ في امر ربنا هو اللي قضى به والله اعلم - 00:09:10